

## تونس: خسائر بقيمة 200 مليون تتكبدها الستاغ جراء تلاعب المستهلكين بالعدادات

نشرت بواسطة: المصدر مع وات 2015/01/19 في أهم الأخبار في تونس في مجتمع



تكبدت الشركة التونسية للكهرباء والغاز الستاغ خسائر بقيمة 200 مليون دينار جراء تفاقم ظاهرة تلاعب المستهلكين بالعدادات لاختلاس الكهرباء دون ان يتم تسجيله في العداد.

وأفاد مدير توزيع الكهرباء والغاز محمد مقزن في حديث لوكالة تونس إفريقيا للأنباء أن المصالح الفنية للستاغ تمكنت من الكشف عن 7741 حالة تلاعب بالعدادات، كان لولايات تونس الكبرى فيها النصيب الاوفر.

وقال ان الغريب في الامر أن عمليات التلاعب بالعداد لم تعد تقتصر على الحرفاء المنزليين ذوى الاستهلاك البسيط نسبيا بل طالت عددا هاما من الصناعيين والحرفيين وأصحاب المحلات التجارية الذين يسعون بشتى الطرق الى التلاعب بالعداد كي لا يتم تسجيل الكميات الحقيقية للاستهلاك ويعمد المستهلكون حسب مقزن الى ربط منازلهم أو محلاتهم التجارية أو مصانعهم بالشبكات الرئيسية للكهرباء بطرق غير مشروعة منبها الى خطورة هذه العملية التي قد تودى الى حوادث خطيرة.

وأكد فى هذا الصدد أن مصالح الشركة تمكنت من ضبط عدة صناعيين يقومون باختلاس كميات كبيرة من الكهرباء وتم اتخاذ الاجراءات القانونية فى شأنهم وأحيلت ملفاتهم على القضاء وشدت المسؤول على انه فى حالة اكتشاف الاختلاس يتم اثبات ذلك عبر عدل تنفيذ ثم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة من خلال الزام المختلس بإرجاع كامل المبلغ دفعة واحدة وفى حال رفضه يقع تتبعه قضائيا.

### استرجاع نحو 7 بالمائة من الخسائر

وأشار الى ان الشركة قد تمكنت بفضل هذا التمشى من استرجاع ما قيمته 7 ملايين و128 الف دينار ولكن هذا الرقم على اهميته يبقى ضعيفا ولا يمثل سوى 7 بالمائة من حجم الخسائر الجمالية. وفى ما يتعلق بالتوزيع الجغرافى لحالات التلاعب المسجلة بين مقرن ان الشركة قد سجلت 2828 حالة فى اقليم تونس الكبرى تم استرجاع ما قيمته مليونين و217 الف دينار.

كما تم الكشف عن 1282 حالة بإقليم الوسط تم استرجاع حوالى 1,6 م د منها و1179 حالة فى اقليم الشمال (1,1 م د) و705 حالة بإقليم الجنوب الغربى (544 الف دينار) و638 حالة بإقليم الجنوب (538 الف دينار) و570 حالة بالشمال الغربى (363 الف دينار).

### وضع عدادات الكترونية خارج المنازل والمحلات

ومن ضمن الحلول التى اتخذتها الستاغ لمحاولة التصدى لهذه الظاهرة والحد من نتائجها السلبية الزمت الحرفاء الجدد المرتبطين حديثا بالشبكة بوضع عداد الكهرباء خارج منازلهم ومحلاتهم التجارية لتسهيل عملية مراقبتها واستبدالها بأخرى الكترونية يصعب على المواطن العادى التلاعب بها، كما تم تعيين فرق خاصة على المستوى الوطنى تقوم بمراقبة استهلاك المصانع للكهرباء ضمانا لعدم التلاعب بالعداد.

ودعا مدير ادارة توزيع الكهرباء والغاز الى ضرورة التحسيس بهذه الظاهرة وعدم التلاعب بالعداد ووجوب التصدى اليها لا سيما وان الوضع المالى الخائق الذى تعيشه الشركة التونسية للكهرباء والغاز يفرض الحفاظ عليها وعلى المرفق العمومى.